البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه.

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد :

عبدالله أبوفطيم

رقم التسجيل

07310033

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا **(S1)** في كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وآدابها

إعداد :

عبدالله أبوفطيم

رقم التسجيل: 07310033

تحت الإشراف:

دكتوراندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجلمعى الذى قدمه:

الإسم : عبدالله أبوفطيم

رقم القيد : 07310033

الموضوع : البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه

(دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي 2010-2011 م.

تحريرا بمالانج، 18 يونيو 2011

المشرف

دكتوراندوس الحاج مرزوقى مستمر الماجستير

رقم التوظيف 196609222000031003

تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعى الذى كتبه الطالب:

الإسم : عبدالله أبوفطيم

رقم القيد : 07310033

الموضوع : البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه (دراسة تحليلية بلاغية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي 2010-2011 م.

تحريرا بمالانج، 9 يوليو 2011

عميد الكلية

الدكتور الحاج حمزاوى، الماجستير

رقم التوظيف 195108081984031001

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعى الذى قدمه الطالب :

الإسم : عبدالله أبوفطيم

رقم القيد : 07310033

العنوان : البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه

(دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي 2010-2011 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

1. الأستاذ دكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير ( )
2. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير ( )
3. الأستاذ الدكتور محمد عون الحكيم الماجستير ( )

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدوكتور الحاج حمزاوى، الماجستير

رقم التوظيف1:19510808198403100

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعى الذى كتبه الباحث :

الإسم : عبدالله أبوفطيم

رقم القيد : 07310033

الموضوع : **البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه**

(دراسة تحليلية بلاغية)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي 2010-2011 م.

تحريرا بمالانج، 9 يوليو 2011

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف 196904251998031022

ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي :

الإسم : عبدالله أبوفطيم

رقم القيد : 07310033

الموضوع : **البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه**
(دراسة تحليلية بلاغية)

من إنشاء الباحث نفسه وليس من إنشاء غيره ومن سرقة العلم من الباحثين الآخرين.

مالانج، 9 يوليو 2011

الطالب

عبدالله أبوفطيم

رقم القيد :0731003

الشعار

أحسن الناس عيشا من عاش الناس في فضله

« " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى

طالب كرم الله وجهه »

* Manusia Yang Paling Baik Hidup Nya Adalah Orang Yang Menghadapi Manusia Dengan Kelebihan Nya *

أفضل الناس من جاهد هواه

« " غررالحكم ودررالكلم " للإمام على بن ابى

طالب كرم الله وجهه »

* Keutamaan Manusia Adalah Orang Yang Mau Memerangi Hawa Nafsu Nya *

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم، أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد. وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. ربّ اشرح لي صدري ويسرلي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي, أمين أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعي شرطا من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي 2010 - 2011 ومقدما للحصول على درجة سرجانا (S1).

تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وبمساعدة عدة جهات, ولذلك يسرني أن أقدّم خالصة الشكر إلى :

1. فضيلة الأستاذ الفروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, شكرا على سماحة قلبه.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حمزاوى، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج الذي قد أعطى الباحث كل شيئ يتحل بهذه الكلية.
3. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكى، الماجستير،رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
4. فضيلة الأستاذ دكتوراندوس الحاج مرزوقى مستمار الماجيستير الذى كان بإشراف كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا.

5. فضيلة الأساتيذ بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة خاصة الأساتيذ و الأستاذات بشعبة اللغة العربية و أدبها.

الإهداء

أهدى بحثى الجامعى هذا :

إلى أبي المحبوب الحاج السّيد صالح بن محسن بن عبد القادر أبوفطيم

و أمي المحبوبة الحاجة الشّريفة ثرية بنت عبد الله بن عيدروس بن شهاب اللذين رباني صغيرا حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والأخرة

و أختي الصغيرة الشّريفة لطيفة بنت صالح أبو فطيم وكل عائلتي المحبوبة بارك الله عليهم

وإلى أساتيذي أستاذاتي فيما تعلمت فيه من المدارس والمعاهد الذين بعلومهم عرفت جهلي.

وأصحابي...

Usman, Rama, Ali Habsy, Ibrahim Ba'bud, Nawawi, Mas Arifuddin , Mustafa Abdun, Hadi Bilfagih , Akhmad Bilfagih & Mas Ridwan

وجمي أصدقائي وإخواني في سبيل الله بجمعية UKM Seni Religius الذين لم أذكر أسماءهم في هذه الورقة و أنهم قد دافعوني إلى إتمام هذا البحث.

ملخص البحث

عبد الله أبوفطيم. 07310033 . 2011: **البديع في أشعار " غررالحكم ودررالكلم" للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه. " دراسة تحليلية بلاغية "** ، البحث الجامعى. كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الأستاذ دكتوراندوس مرزوقى مستمر الماجستير

هذا البحث يبحث عن تحليل الأشعار في كتاب " غررالحكم ودررالكلم" للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه بمراقبة بلاغية من ناحية البديع. أما خطة البحث (Proposal Penelitian) التى قد ألّفها الباحث مكوّنة من المبادئ التى تحتاج لتنفيذ هذا البحث ورتبها في الباب الأول. هناك قطعة شرح عن وظيفة اللغة العربية وأهمية تعليمها ثم أقسام دراستها التى تكون منها علم البلاغة وعلم البديع.

أما الموضوع الذى اختاره الباحث فهو كتاب البديع في أشعار "غرارالحكم ودررالكلام للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه " الذى يحتوى على نشئته وتاريخه وعبقريته في جميع الكلام التي كتب الباحث في هذه الرسالة . أحكى مؤلّف هذا الكتاب حكاية محمودة في العالم بشرح جميل، ليكون نزهة لذوى العقول. وقد أوردت في هذا الكتاب من الفوائد الغرائب، ومن المنقول العجائب. واختصر من الأشياء المسائل المفيدة. فيه أشعار متعددة، فرأى الباحث أن معظم الأشعار تحتوى على عناصر البديعية وهذه هي الحجّة.

فالمنهج الكيفي الوصفي (Kualitatif-Deskriptif) هو المنهج المستعمل في هذا البحث. لأن نتائج البيانات التى سيعرضها الباحث هي الكلمات والشرح. حاول الباحث أن يناسب المسئلة الموجودة بالبحث النظرى المعقود في الباب الثانى. وهي البيانات الأساسية من هذه الأشعار المناسبة بالبيانات الثانوية التى تؤخذ من كتب البلاغة وغيرها بجميع إحتوائها يعنى المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية.

وسيشرح أيضا لمحة موضوع هذا البحث في الباب الثالث من جهة الإحتواء والتفوّق، فمنه عدد أبوابه و عدد أشعاره. وقبل التبيين، يذكر الباحث الأشعار المحدّدة ثم يترجمها إلى اللغة الإندونيسية لأجل السهولة في الفهم. كما ذكرت في الفقرة الماضية أنّ تحليل البيانات يبحث تفصيلا في هذا الباب.

أما النتائج المحصلة من هذا البحث فهي وجود المحسنات اللفظية في هذه الأشعار وهي الجناس والسجع والإقتباس والموازنة. والمحسنات المعنوية وهي المقابلة، الطباق، المشاكلة، الجمع، المبالغة، حسن التعليل، الجمع مع التقسيم، الجمع مع التفريق، المذهب الكلامي، مراعة النظير. كلها يعرض في الباب الرابع إجمالا، لأن تفصيل التحليل قد أبان في الباب الماضى.

Research Summary

Abdullah Boeftheim. 07310033 . 2011 : Poems in the magnificent "and Grragm Drralkelm" of Imam Ali bin Abi Taleb and his face. "Rhetorical analysis", research university. Faculty of Humanities and Culture Division of the Arabic language and literature at the Islamic University of Malang government.

Supervisor: Drs. Marzuki Mustamar.MA

This research looking for analysis of the poems in the book "The Grragm Drralkelm" of Imam Ali bin Abi Talib may Allah honor him control of rhetorical hand-Badi. The research plan Proposal Penelitian) which may be written by the researcher consists of principles that need to implement this research and arranged in the door first. There is a piece of explanation about the function of Arabic and the importance of education and then studied sections from which rhetoric and flag-Badi.

The topic chosen by the researcher is a magnificent book of poetry "and Graragm Drraalclam

of Imam Ali bin Abi Taleb and his face," which contains Ncith, history and genius in all the talk that the researcher wrote in the letter. Share my story of the author of this book is commendable in the world explain the beautiful, to be a picnic for people with minds. Have been reported in this book of interest Algraúb, and transferred wonders. Cut short the useful things matters. Notice the multiple, the researcher saw that most of the poems contain elements of figurative speech, and this is the argument.

The curriculum qualitative descriptive (Kualitatif-Deskriptif) is the approach used in this research. Because the results of the data that the researcher will present the words and explanation. Researcher tried to fit Responsible existing theoretical research, held in Part II.Which is the basic data of these poems, the appropriate secondary data taken from books of

rhetoric and other means they contain all the benefactors of verbal and figurative speech enhancements moral figurative speech.

The profile also will explain the subject of this research in Chapter III of the point ofcontainment and excellence, transgressing the number of doors and the number of his poems. Before Signifying, The researcher then selected poems translated into Indonesian language for

easy understanding. As I mentioned in the last paragraph that the analysis of the data looking in detail in this section

.The results from this research is the existence of verbal enhancements in these poems, the alliteration and assonance, and the hyphen, and the budget. And a corresponding moral benefactors, tobacco, Almchaklh, combination, exaggeration, good reasoning, combined with the division, combined with the differentiation, the doctrine of rhetoric, Give more attention to the match. Are presented in Section IV sum, because the detailed analysis has shown the door in the last

Ringkasan Penelitian

Abdullah Boeftheim. 07310033; 2011: Kata kata Mutiara" Imam Ali bin Abi Thalib dan ",

penelitian universitas. Fakultas Humaniora dan Divisi Budaya bahasa Arab dan sastra di

Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang

Dosen Pembimbing: Drs. Marzuki Mustamar.MA

Penelitian ini mencari analisis puisi dalam buku "The Drralkelm Grragm" Imam Ali bin Abi Thalib semoga Allah menghormatinya kontrol retoris tangan-Badi. Rencana penelitian (Proposal Penelitian) yang dapat ditulis oleh peneliti terdiri dari prinsip-prinsip yang perlu untuk melaksanakan penelitian dan diatur dalam pintu pertama. Ada sepotong penjelasan tentang fungsi bahasa Arab dan pentingnya pendidikan dan kemudian belajar dari bagian yang retorika dan bendera-Badi.

Topik yang dipilih oleh peneliti adalah buku luar biasa puisi "dan Drraalclam Graragm Imam Ali bin Abi Taleb dan wajahnya," yang berisi Ncith, sejarah dan jenius dalam semua pembicaraan bahwa peneliti menulis dalam surat itu. Berbagi cerita saya penulis buku ini adalah terpuji di dunia menjelaskan indah, menjadi piknik untuk orang-orang dengan pikiran. Telah dilaporkan dalam buku Algraúb bunga, dan keajaiban ditransfer. Memotong pendek hal-hal berguna penting. Perhatikan beberapa, peneliti melihat bahwa sebagian besar puisi mengandung unsur pidato figuratif, dan ini adalah argumen.

Kualitatif kurikulum deskriptif (kualitatif-Deskriptif) adalah pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini. Karena hasil dari data yang peneliti akan menyajikan kata-kata dan

penjelasan. Peneliti mencoba untuk menyesuaikan penelitian teoritis Bertanggung jawab yang ada, diselenggarakan di Bagian II. Yang merupakan data dasar dari puisi-puisi ini, data sekunder yang tepat diambil dari buku-buku retorika dan cara lain mengandung semua dermawan perangkat tambahan pidato verbal dan pidato kiasan kiasan moral.

Profil ini juga akan menjelaskan subjek penelitian ini dalam Bab III titik penahanan dan keunggulan, melampaui jumlah pintu dan jumlah puisinya. Sebelum Mencerminkan, Peneliti kemudian dipilih puisi diterjemahkan ke dalam bahasa Indonesia untuk memudahkan pemahaman. Seperti yang saya sebutkan di paragraf terakhir bahwa analisis data tampak secara rinci dalam bagian ini.

Hasil dari penelitian ini adalah adanya tambahan verbal dalam puisi-puisi itu, aliterasi dan assonance, dan tanda hubung, dan anggaran. Dan dermawan moral yang sesuai, tembakau, Almchaklh, kombinasi, berlebihan, penalaran yang baik, dikombinasikan dengan divisi, dikombinasikan dengan diferensiasi, doktrin retorika, Berikan lebih memperhatikan pertandingan. Disajikan dalam jumlah Bagian IV, karena analisis rinci telah menunjukkan pintu di terakhir

محتويات البحث

موضوع البحث..... أ

تقرير المشرف..... ب

تقرير عميد الكلية..... ج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث..... د

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها..... هـ

ورقة الشهادة..... و

الشعار..... ز

كلمة الشكر والتقدير..... ح

الإهداء..... ي

ملخص البحث..... ك

محتويات البحث..... م

الباب الأول : المقدمة..... 1

أ. خلفية البحث..... 2

ب. أسئلة البحث..... 4

ج. أهداف البحث..... 5

د. تحديد البحث..... 5

ه. فوائد البحث..... 5
و. منهج البحث..... 6
ز. الدراسة السابقة..... 10
ح. هيكل البحث..... 10
الباب الثاني : البحث النظرى..... 12
أ. الفصاحة والبلاغة..... 12
ب. البديع وأنواعه..... 14
1. المحسنات اللفظية..... 15
2. المحسنات المعنوية..... 27
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليليها :
أ. لمحة عن خصائص غررالحكم وددرالكلم للإمام على بن ابى طالب
كرم الله وجهه 53
ب. المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في أشعار غررالحكم وددرالكلم للإمام على بن ابى طالب
كرم الله وجهه.....**.....** 56
1. المحسنات البديعية اللفظية..... 56
2. المحسنات البديعية المعنوية..... 59
الباب الرابع : الخاتمة..... 67
الخلاصة..... 67
أ. الإقتراحات..... 68
قائمة المراجع..... 69

البا ب الأول

المقدمة

الحمد لله الّذي جعل الموعظة شفاء للقلوب، وجبرا للعيوب، ومفتاحا للغيوب، والصّلاة والسّلام على الإنسان الأول في ميزان الاصطفاء، والرّسول الأعظم في ميدان الإنتخاب والإجتبآء، محمد وآله عناوين صحآئف الإيمان، ونماذج الكمال الأعلى في نظام الأكوان ولا سيّما وصفيّه عليّ، مشرق غرر الحكم، ومصدر درر الكلم، صلاة وسلاما دآئمين ما نطق لسان، وما ذرّ الشارقان.

فمن المعروف أنّ اللغة العربيّة هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. التعلم باللغة العربيّة فريضة على كلّ مسلم ومسلمة، وينبغى عليهم أن يستوعبواها جيدّا. لأنّ الإسلام ينزل باللغة العربية منذ بزوغه حتى الآن. ليس الإستيعاب الصحيح عن الإسلام لمن لايفهم القواعد والأساليب العربيّة. ولا بدّ من استعمال قواعد اللغة العربية في تفسير القرآن الكريم دون الأخرى. لا يمكن المسلم أن يكون بعيدا من هذه اللغة. فيجب علينا التعمق والشعاربها في الحياة اليومية دائما. قال سيد حسن البنى: " تكلّموا اللغة العربية الفصحى فإنها من شعائر الإسلام ".[1]

وبعد أن هذالباب يحتوى على أجزاء وهي: خليفة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وأهمية البحث ومنهج البحث والدّراسة السابقة وهيكل البحث. ويعرض الباحث هذه الجوانب كلها فيما يأتي.

---

[1] مترجم من Http:// www.hudzaifah.org/printArticle337.phtml

أ خلفية البحث

كان علم البلاغة إختاره الباحث لدراسة بحثه، نظرا على أنه يشتمل ويحتوى كثيرا عن المنوال والجملة في اللغة العربية. وهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.

وأقسامها ثلاثة وهي علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع. علم المعانى هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له. [2] أما علم البيانى هوعلم يعرف به إيراد المعنى الواحد في تراكيب متفاوتة في وضوح الدلا لة عليه.[3] أما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.[4]

أراد الباحث أن يستعمل أحد الأقسام من علم البلاغة لدراسة بحثه وهو علم البديع. وقد ذكر أن أهمية علم البديع هي تحسين الكلام. وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزين الكلام وتنميقة. وتحسين الكلام بعلمي المعانى والبيان

---

[2] أحمد الهاشمى 2001 م.جواهر البلاغة.بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص: 31

[3] عمر بن علوي بن ابي بكر الكاف. 2006 م .البلاغة. بيروت– لبنان: دار المنهاج.ص:261

[4] نفس المرجع. ص : 371

((ذاتي)) وتحسين الكلام بعلم البديع ((عرضى)). ووجوه التحسين : إما معنوية --- وإما لفظية، وأدخل المتأخرون فيهما انواعا كثيرة. فالبديع المعنوى هوالذى وجبت فيه رعاية المعنى دون اللظ، فيبقى مع تغير الألفاظ.

والبديع اللفظى هو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى ، فلا يبقى الشكل إذا تغيّر اللفظ.[5] الباحث يريد أن يعطي المثال من علم البديع اللفظية والمعنوية في الكتاب غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجهه :

الطباق : إلزموا الجماعة # واجتنبوا الفرقة

المبالغة : الشّكّ يفسد # اليقين ويبطل الدّين

الإقتباس : إنما الدنيا لهو ولعب وإنّ الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون

ما أكثر الاحاديث النبوية التى تدلّ على أنّ الإمام على كرم الله وجهه مقلّب بباب العلم ، لأجل هذا أراد الباحث ان يكشّف بعض عبقريته من ناحية البلاغية من الكتاب غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجهه.

وظيفة اللغة العربية في نظام حياة المجتمع كثيرة جدا. منها وسيلة إجتماعية وأداة التفاهم بين أفراد مجموعات، وسلاح الفرد في مو جهات كثيرة من المواقف الحيوية، تطلب الكلم أو الإستماع أو القراءة. فلذلك أراد الباحث أن يقوم بالدراسة العلمية، ومن ناحية علم البديع المحسنات البديعية اللفظية

[5] مصطفى الغلا بيني. 2002 م .جامع الدروس العربية. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص: 36

والمحسنات البديعية المعنوية في كتاب غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه تحت العنوان : أشعار غرار الحكم ودررالكلام للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه.

ب أسئلة البحث

إنطلاقا من خلفية البحث يعين الباحث أسئلة بحثه فيما يأتى :

أ) ما هي المحسنات البديعية اللفظية في أشعار غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه ؟

ب) ما هي المحسنات البديعية المعنوية في أشعار غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه ؟

ج أهدف البحث

بالنظر إلى اسئلة البحث السابقة, فالأهداف التى أراد ها الباحث هي كما يلى :

1. لمعرفة المحسنات البديعية اللفظية في أشعار غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه.

2. لمعرفة المحسنات البديعية المعنوية في أشعار غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه.

د تحديد البحث

وحدّد الباحث الأشعار التي تضمن في الجزء الأول في كتاب غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه. وحاول الباحث أن يعطي الفرصة للباحثين التالى إلى استمرار هذا البحث بأحسن المناهج والدراسة في تحديد آخر.

ه فوائد البحث

1. من الناحية النظرية :

لتوسيع النظريات والمعارف التى تتعلق باالبلاغة

2. من الناحية التطبيقية :

لزيادة المفاهيم والمعارف عن البلاغة لا سيما عن المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية وخاصة للطلاب في الشعبة اللغة العربية وآدابها. ولمساعدة كفائتهم في فهم المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية وخاصة في كتاب" غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه"، في الجزء الأول.

و منهج البهث

منهج البحث العلمي يعني اننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية و مشكلاتنا العامة.[6] ومن ناحية الفلسفة، منهج البهث هو نظرية المعرفة (Epistemologi) في البحث, الذي يشتمل الباحث عند البحث.[7]

و نسبة إلى أهداف هذا البحث، يعني لمعرفة المحسنات البديعية المعنوية في هذه الأشعار، فيستعمل الباحث الطريقة الكيفية الوصفية (Qualitative – Deskriptive) لأن الباحث سيشرح عن لمحة هذا الكتاب ثم يحلّل أشعاره بمراقبة بلاغية من ناحية البديع.

أما البحث الوصفي كما هو معلوم يصف ما هو كائن ويهتم بالظروف الكائنة والممارسات السائدة والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها الناس، والعمليات التى تجري والإتجاهات التى تتبلور والخطوة الأولى في البحث الوصفي – هي طريقة التفكير في جمع البيانات وتبين الحقائق وتحديد درجة الوصفى والظروف والعوامل وتأثيرا تها وأهميتها وما يوجد بينها من صلات.[8]

ولبيان مشكلات هذا البحث يحتاج إلى طريقة البحث التى يستخدمها ومن الواجب أن يختار الباحث طريقة منشودة لهذا البحث وهي :

1. موضوع البحث

---

[6] ذوقان عبيدات, عبدالرحمن عدس, و كايد عبدالحق, . 1987 . البحث العلمي. ص : 13

[7] مترجم من Prof. Drs. H. Moh. Kasiram, M.Sc, Metode Penelitian Kualitatif – Kuantitatif.2008. hal 338

[8] مترجم من المقالة الطريقة الكيفية الوصفية من أختي Erna Febru Aries S. تاريخ 3مارس 2011 . مأخود في الشّبكة الدّولّية

الموضوع الذي يستعمل في هذا البحث هو أشعار في كتاب " غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه "

2. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة المنظّمة والمعيّرة لنيل البيانات المحتاجة. كانت العلاقة بين طريقة جمع البيانات مع أسئلة البحث المدروسة.

توجّه أسئلة البحث وتؤثّر إلى طريقة جمع البيانات و هي عملية التكوين بمصادر الأساسية لأجل البحث.[9]

أما الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة المكتبية وهي المحاولة في تناول البيانات من مطالعة الكتب والمراجع والبحوث التي تتعلق بهذا الموضوع خاصة في علم البديع.

3. مصادر البيانات

مصدر البيانات في البحث هو الفرد (Subjec) الذى تتناول منه البيانات. وأنواع مصادر البيانات كما يلي:

أ) المصادر الرئيسى هي البيانات التى تجمعها الباحثة وتحللها من البيانات [10] (Data Primer) ، مأخودة من الأشعار في كتاب " غرار الحكم ودررالكلم" للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجهه.

ب) المصادر الثانوي هي البيانات التى تجمعها وتحليلها وقدمها الأخرون[11]

---

[9] مترجم من Moh. Nazir.Metode Penelitian.2005 hal :174

[10] مترجم من Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif – Kualitatif. 2007. hal: 137

(Data Sekunder) ، مأخودة من الكتب البلاغية والمقالات والقوامس والدراسة السابقة والكتب الأخرى التى تتعلّق بها.

4. تحليل البيانات

بالنسبة الى الوصف السابق فطريقة تحليل البيانات يستخدمها الباحث هي طريقة التحليل البلاغي، والطريقة الإستنباطية. وأما منهج تحليل البيانات التى يستخدمه الباحث هي تحليل البلاغي.

وتحليل الباحث مضمون بيانات تحليل بلاغيا من الحكم، التى تتضمن عن المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية في كتاب " غرر ودررالكلم للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجهه ".

مرا حل تحليل البيانات :

1. قراءة كتاب " غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجهه ".
2. فخص الباحث عن المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية
3. كتب الباحث المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية
4. أخرج الفكرة الباحث عن المحسنات البديعية اللفظية و المحسنات البديعية المعنوية
5. القيام بمطالعة كتب علوم البلاغة
6. الإستنتاج

---

[11] نفس المرجع hal: 137

ز الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعي دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بدّ للباحث أن يعرض البحث الجامعي السابق. وكان الباحث قد رأى البحث الجامعي يتعلّق بحثه بدراسة تحللية بلاغية, وهي كما يلي :

1. ستي ميمونة الرشدة، رواية مولد الديبعى (دراسة تحللية بلاغية من ناحية البديع). 2005

2. نور عارف الدين ، بدائع الزّهور في وقائع الدّهور (دراسة تحللية بلاغية). 2007

3. ستي ميمونة الراشدة، رواية مولد الدبعى (دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البدبع).2005

ح هيكل البحث

حاول البحث في دراسته وكتابته علم تنظيم وترتيب ليتم فيه البحث. قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب:

1. **الباب الأول** : مقدمة البحث, تنضمن فيها التبيين عن طريق البحث وتبحث فيها خليفية البحث وأسئلة البحث و أهداف البحث و وتحديد البحث و أهمّية البحث ومنهج البحث والدراسة السابقة و هيكل البحث.

2. **الباب الثانى** : البحث النظرى، يقدم الباحث في هذا الباب عن البحث النظرى يشتمل على تعريف علم البلاغة وعلم البديع وأنواعهما. يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحث في تحليل البيانات في الباب الثالث.
3. **الباب الثالث** : عرض البيانات وتحليلها، يبحث الباحث فيه عن لحة
4. " غرر الحكم ودررالكلم " للإمام على بن على ابى طالب كرم الله وجههثم أنواع البديع وأغراضه في هذا الكتاب. وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الرّابع : الخاتمة، تحتوى الخلاصة والإقتراحات. ويكون هذا الباب لتكمل البحث.

الباب الثاني

البحث النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظرى. وهذا أمرهام يعطي الآراء الأولى كيف يبحث الباحث فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حلها.

في هذا الباب يتكون من البلاغة و الفصاحة، لأن البلاغة يتعلق بالمعنوى، والفصاحة يتعلق بالفظى ثم علم البديع وأنواعه كما عرفنا أن موضوع البحث في هذا البحث العلمى هو " البديع في أشعار غرر الحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه، دراسة تحليلية بلاغية علم البديع.

أ) البلاغة والفصاحة

1. البلاغة

البلاغة في اللغة : الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لايسمى بليغا. [1] وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع.

والبلاغة : هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذى يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.[2]

---

[1] الشيخ أحمد قلاش. 1995م. تسير البلاغة. المدينة المنوّرة. ص: 5

قال الله تعالى : وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (الأحقاف : 15)

2. الفصاحة

الفصاحة في اللغة : تطلق على معان عدّة، ينبئ جميعها عن معنى الظور والبيان. [3] قال الله تعالى : وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (القصص : 34). أفصح الصبي في منطقة إذا بان وظهر كلامه. وقالت العرب : أقصح الصبح إذا أضاء، وأفصح الأعجمي إذا أبان بعد أن لم يكن يفصح ويبين، وفصح اللحان إذا عبّر عما في نفسه وأظهره على وجه الصواب دون الخطأ.

وفي اصطلاح أهل المعاني : عبارة عن الألفظ البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم، والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها.[4]

ب) البديع وأنواعه

---

[2] على الجارم. ومصطفى امين. 1961 م. البلاغة الواضحة. سورابايا : الهداية. ص: 8

[3] حامد عوني المنهاج 1957 م. المنهاج الواضح للبلاغة. مصر. دار الكتب العربي.ص: 4

[4] أحمد الهاشمي. 2001 م. جواهر البلاغة. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص : 8

البديع لغة الموجود على غير مثال سابق، وهو مأخود من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف بهالوجوه والمزايا التى تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد. [5] تتكون فيه المحسنات البديعية وهي وجوه تحسين الكلام من ناحية اللفظ، كالجناس والسجعو والاقتباس و الموازنة، أو من ناحية المعنى كالطباق والتورية.[6]

وهذه الوجوه ما يرجع منها إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.[7]

أما أنواع المحسنات البديعية فيما يلي:

1. المحسنات اللفظية

هي ما يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة، ويتبعه كذلك تحسين المعنى،ولكنه غير مقصود.[8] وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجعل الإسترال فيها والولع بها، لأنّ المعانى لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد لها في كلّ حين. [9]

---

[5] نفس مرجع ص : 215 – 216

[6] الشيخ أحمد قلاش. 1995م. تسير البلاغة. المدينة المنوّرة. ص: 132 & 150

[7] مريم طه حسن. دروس البلاغة. دون سنة. بانجيل. غلوبل- ج. ص : 106

[8] جامد عوني. 1954. مذكرة في البلاغة. مصر : دار الكتاب العربي. ص: 142

ومن المحسنات اللفظية هي :

أ) الجناس

الجاس هو أن يتشابها في النطق، ويختلف في المعنى، وهو ينقسم إلى نوعين: لفظي ومعنوي.[10]

أما أنواغ الجناس اللفظى فهو الجاس تم وغير تام.

1. الجناس التام

وهو مااتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف وعددها، وهيئآتها، وترتبيها مع اختلاف المعنى.[11] نحو:

لم نلق غيرك إنسانا يلاذبه # فلا برحت لعين الدهر إنسان.

فالإنسان الأولى بمعنى " شخص " والثانية من كلمة " نسى – ينسى ". فإن كان اللفظان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين سمي الجناس مماثلا ومستوفيا نحو كقوله تعالى " ويوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة ". فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية المدة من الزمان.

أقسام الجناس التام وهي :

1. الجناس المستوفى، وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كاسم وفعل أو حرف وفعل. كقول أبي تمام :

---

[9] الشيخ أحمد قلاش. 1995 م. تسير البلاغة. المدينة المنوّرة. ص: 132

[10] أهمد الهاشمي. 2001 م .جواهر البلاغة. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص: 234

11 نفس المرجع. ص : 244

مامات من كرم الزمان فإنه # يحيالدى يحيى بن عبد الله

فيحيا الأولى فعل من الحياة ويحيا الثانى إسم الممدوح.

2. الجناس المماثل، فهو أن تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين. فا لأول كقوله بعضهم:

همم الرجال دلا ئل الأقدار # واالعزم طبق سوالف الأقدار

فالأقدار الأولى مفردها " قدر " والثانية مفردها قدر وهو القضاء.

2. الجناس غير تام

وهو تجانس اللفظين مع اختلافها في واحد مما سبق.[12] إما بزيادة حرف في الأول نحو : داوم الحال والمحال، أو في الوسط نحو : جدّي جهدي، أو في الآخر نحو : الهوى مطية الهوان. والأول يسمى ((مردوفا)) والثانى يسمى ((مكتنفا)) والثالث يسمى ((مطّرفا)).[13] كقوله تعالى: " ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ". فالأول بكسر الذال ومعناه الرسول والثانية بفتح الذال ومعناه المرسل إليه.

أما الجناس غير تام ينقسم إلى :

---

[12] السيد فضل فرج محمد. 1402 هـ – 1403 هـ .الخلاصة في البلاغة. ص: 83

[13] أهمد الهاشمي. 2001 م. جواهر البلاغة. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص : 244

أ) الجناس المطلق

وهو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعها اشتقاق، كقوله الرسول " أسلم " سالمها الله " وغفار " غفر الله لها " وعصية " عصت الله ورسوله. فإن جمعهما اشتقاق كقوله تعالى : لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ لَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ (الكافرون :(2 – 3)[14]. فقيل يسمى جناس الإشتقاق.

ب) الجناس المذيل

فالأول يكون الإختلاف بأكثر من حرفين في أخره، والثانى يكون بزيادة من حرفين في أوله، كقول أبي تمام :

يمدون من أيد عواص عواصم # تصوم لأسياف قواض قواضب.[15]

ج) الجناس المضارع

فالأول يكون الإختلاف بأكثر من حرفين لم يتباعدا مخرجا إما في أول، نحو : ليل دامس، وطريق طامس. وإما في الوسط نحو قوله تعالى : وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ

[14] نفس المرجع . ص: 244

[15] مرجع سابق. ص: 245

أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ (الأنعام : 26). وإما في الأخر قوله " الخليل معقود في نواصبها الخير يوم القيامة. "

والثانى يكون في متباعدين، إما في الأول نحو قوله تعالى : وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ (الهمزة : 1) وإما في الوسط نحو قوله الكريم : وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ (العاديات : 7 – 8).

د) الجناس اللفظى

وهو ما تماثل ركناه لفظا واختلاف أحد ركنيه عن الأخر خطا إما بالكتابة (بالنون والتنوين). وإما بالاختلاف (في الضاض والظاء – او الهاء والتاء)

فالأول نحو :

أعذب خلق الله نطقا وفما # إن لم يكن أحق بالحسن فمن

مثل الغزال نظرة ولفته # من ذارآه مقبلا ولا افتتن

والثانى نحو : وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴿٢٣﴾ (القيامة: 22 – 23)

والثالث نحو :

إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن آت

فلا تعيدن حديثا إن طبعهموا # موكّل بمعاداة المعادات

ه) الجناس المحرّف والجناس المصحّف

فالأول : ما اختلف ركناه في هيآت الحروف أي حركاتها وسكناتها نحو : جبّة البُرد جنّة البَرد.

والثانى : ماتماثل ركناه وضعا واختلفا نقطا، بحيث لو زال إعجام أحدهما لم يتميز عن الأخر. كقول بعضهم : غرّك عزّك، فصار قصارَى ذلك ذُلّك. وكقول أبى فراس : من بحر شعرك أغترف # وبفضل علمك أعترف

و) الجناس المركب والجناس الملفق

فالأول :ما اختلف ركناه إفرادا وتركيبا، **والثانى** :وهو الملفق يكون بتركيب الركنين جميعا. كقوله :

وليت الحكم خمسا وهي خمس # لعمري والصبا في العنفوان

فلم تضع الأعادي قدر شاني # ولا قالوا فلان قد رشاني

ز) الجناس القلب

وهو مااختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف نحو حسامه فتح لأوليائه، وحتف لأعدائه ((ويسمى قلب كل)) لا نعكاس الترتيب ونحو :

اللهم استرعوراتنا، وآمن روعاتنا، ويسمى قلب بعض.

أنواع الجناس المعنوي

الجناس المعنوي نوعان هما :

جناس إضمار و جناس إشارة

1. جناس الإضمار

وهو أن تأتي بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ المحضريراد به غير معناه بدلالة السياق

مثل قوله :

منعّم الجسم تحكي الماء رقّته # وقلبه قسوة يحكي أباأوس

(وأوس) شاعر مشهور من شعراء العرب. واسم أبيه حجر. فلفظ أبى (أوس) يحضر في الذهن اسمه وهو حجر، وهو غير مراد، وإنما المراد الحجر المعلوم – وكان هذا النوع في مبدئه مستنكرا. ولكن المتأخرين ولعوابه، وقالوا منه كثيرا.

2. جناس الإشارة

هو ما ذكر فيه أحد الركنين، وأشير للآخر بما يدل عليه. وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به نحو :

ياحمزة اسمح بوصل # وامنن علينا بقرب

في ثغرك اسمك أضحى # مصحّفا وبقلبي

فقد ذكر أحد المتجانسين وهو (**حمزة**). وأشار إلى الجناس فيه بأن مصحفه، في ثغره، أي (حمزة) – وفي قلبه، أي (حمزة). واعلم أنه لا يستحسن الجناس إلا إذا جاء عفوا وسمح به الطبع من غير تكلّف.[16]

ب) السجع

هو توا فق الفصلتين في الحرف الأخير. نحو : قال صلى الله عليه وسلم :

اللّهم إن كنت قد أبليت # فإنك طالما قد عافيت ".

وموطن السجع النثر. وقد يكون في الشعر مثل قول الأبوصري في مدح أجمل العالمين عليه صلاوات الله وسلامه : [17]

كالزّهر في ترف، والبدر في شرف # والبحر في كرم، والدهر في همم

وأفضل السجع ما تساوت فقره، ولا يحسن السجع إلا إذا كان رصين التركيب، سليما من التكلف، وخاليا من التكرار في غير فائدة. [18] وهو ثلاثة أقسام :

1. المطرّف : وهو ما اختتلفت فاصللتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير، نحو قوله تعالى : مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ (النوح :13 – 14)

---

[16] مرجع سابق. ص : 248

[17] الشيخ أحمد قلاش. 1995 م. تسير البلاغة. المدينة المنوّرة. ص : 145

[18] على الجارم. ومصطفى امين. 1961 م. البلاغة الواضحة. سورابايا : الهداية. ص: 273

2. المصرصّع : وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفرقين كلها أو أكثر مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية، كقول الحريرى، هو يطبع الأسجاع بزواجر وعظه.

3. المتوازي : وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى : فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ (الغاشية 13 – 14). لاختلف سرر وأكواب وزنا وتقفية، نحو قوله تعالى : وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ (المرسلات 1 – 2). لاختلف المرسلات والعاصفات وزنا فقط.

والأسجاع مبنيّة على سكون أو اخرها، وأحسن السجع ما تساوت فقره، نحو قوله تعالى : فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ (الواقعة 28 – 30)

ج) الإقتباس

هو تزيين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه.[19] ويجوز أن يغير الأثر المقتبس قليلا نحو : " رحلوا فلست مسائلا عن دارهم أنا باخع نفسي على آثارهم ".

وقال الشاعر :

ستبقى لها في مضمر القلب والحشا # سريرة ودّ يوم تبلى السرائر.

[19] الشيخ أحمد قلاش. 1995 م.تسير البلاغة. المدينة المنوّرة. ص : 141

د) الموازنة

هي تساوى الفواصل في الوزن والوزن والجرس دونالحرف الأخير. نحو: **وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾** (الغاشية : 15 – 16).

فإن مصفوة ومبثوثة متفقان في الوزن دون التقفية، نحو :

" أفاد فسادوقاد فزاد # وساد فجاد وعاد فأفضل ".

ه) التشريع

هو بناء البت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما. نحو :

ياخاطب الدّنيا الدّنيّة إنّها # شرك الرّدي وقرارة الأنقذار

دارمتى ما أضحكت في يومها # أبكت غدا تبالها من دار

وإذا أظلّ سحابها لم ينتفع # منه صدى لجهامه الغرّار

غارتها لا تنقضى وأسيرها # لايفتدى بجبلائل الأخطار

فيصبح الوقوف على الأقذار، ودار،والغرار، والأخطار.

و) لزوم مالا يلزم

هو أن يجيء قبل حرف الرّويّ أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في التقفية كالتزام حرف وحركة أو إحداهما يحصل الرّويّ أو السجع بدونه نحو قول الطغرائي:

أصالة الرأي صانتني عن الخطال # وحلية الفضل زانتني لدى العطل

ز) الأزدواج

هو تجانس اللفظين المتجاورين : نحو: من جدّ وجد، ومن لجّ ولج.

ح) التصحيف

هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر : بحيث لو أزيل أو غيّر نقط كلمة كانت عين الثانية، نحو: التخلي، ثمّ التحلي، ثم التجلي.

ط) رد العجز على الصدر

1. هو في النثر أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين. أو الملحقين بهما ((بأن جمعهما اشتقاق أو شبهه)) أحدهما في أول الفقرة والثاني في آخرها، نحو : وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ ﴿٣٧﴾

(الأحزاب : 37). وقولك : سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل، الأول من السؤال والثاني من السيلان.

2. هو في النظم أن يكون أحدهما في أخر البيت، والآخر البيت، والآخر : إما في صدر المصراع الأول، أو في أخره.

وإما في صدر المصراع الثاني نحو قوله :

سريع إلى ابن العم يلطم وجحه # وليس إلى داعي الندى بسريع

ي) الترصيع

هو توازن الألفاظ توافق الأعجاز أو تقاربها – مثل التوافق نحو : إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ (الإنفطار : 13- 14). ومثل التقارب نحو : وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ (الصافات : 117 – 118).

ك) المواربة

هي أن يجعل المتكلم كلامه بحيث يمكنه أن يغيّر معناه بتحريف أو تصحيف، أو غيرهما ليسلم من المؤاخذة – كقول أبي نواس[20] :

لقد ضاع شعري على بابكم # كما ضاع عقد على خالصه

فلما أنكر عليه الرشيد ذلك، قال لم أقل إلا :

[20] عمر بن علوي الكا ف 2006 م . البلاغة. جدة. دار المنهاج. ص: 445

لقد ضاع شعري على بابكم # كما ضاع عقد على خالصه

ل) الاكتفاء

الاكتفاء أن يحذف الشاعر من البيت شيئا يستغني عن ذكره بدلالة العقل عليه. [21] كقول الشاعر :

فإن المنيّة من يخشها # فسوف تصادمه أينما

م) الانسجام أو السهولة

هو سلامة الألفاظ وسهولة المعانى مع جزالتهما وتناسبهما كقول الشاعر:

ماوهب الله لامرئ هبّة # أفضل من عقله ومن أدبع

هما كمال الفتى فإن فقدا # ففقده للحياة أليق به

2. المحسنات المعنوية

أ) التورية

هي لغة مصدر وريّت الخبر تورية إذا سترته، وأظهرت غيره. واصطلاحا هي أن يذكر المتكلّم لفظا مفردا له معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفيّ هوا المراد بقرينة، ولكنه وريّ عنه بالمعنى القريب، فيتوهّم السامع لأول وهلة أنه مراد وليس كذالك كقوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم

[21] مرجع سابق. ص: 440

بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (الأنعام : 60). أراد بقوله جرحتم معناه البعيد وهو ارتكاب الذّنوب، ولأجل هذا سمية التورية ((إيهاما وتخييل)).

وتنقسم التورية الى أربعة أقسام : مجردة ومرشحة و مبينة و مهيأة.[22]

1. فالمجردة : هي التى لم تقترن بما يلائم المعنيين كقوله الخليل لما سأله الجبار عن زوجته فقال ((هذه أختي)) – أراد أخوة الدين وكقوله :وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ (الأنعام : 60).

2. والمرشحة : هي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب وسميت بذلك لتقويتها به لأن القريب غير مراد فكأنه ضعيف فإذا ذكر لازمه تقوّى

به نحو : وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (الذاريات :لك).

فإنه يحتمل الجارحة وهو القريب، وقد ذكر من لوازمه البنيان على جهة الترشيح ويحتمل القدرة وهو البعيد المقصود، و قسمان باعتبار ذكر اللازم قبلها أو بعدها.

[22] أحمد الهاشمي. 2001 م.جواهر البلاغة. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص : 217

3. والمبينت : هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد – سميت بذلك لتبيين الموّر عنه بذكر لازمه، إذا كان قبل ذلك خفيا فلما ذكر لازمه تبيّن نحو :

يا من رآني بالهموم مطوقا # وظلت من فقدي غصونا في شجون

أتللومني في عظم نوحي والبكا # شأن المطوق أن ينوح على غصون

وهي أيضا قسمان باعتبار ذكر الازم قبل أو بعد.

4. والمهيأة : هي التي لاتقع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها، فهي قسمان أيضا : فالأول – وهو ما تتهيأ بلفظ قبل، نحو:

وأظهرت فينا من سماتك سنّة # فأظهرت ذلك الفرض من ذلك الندب

فالفرض والندب معناهما القريب الحكمان الشرعيان، والبعيد : الفرض معناه العطاء والندب الرجل السريع في قضاء الحوائج، ولولا ذكر االسنّة لما تهيأت التورية ولا فهم الحكمان.

والثاني – وهو ما تتهيأ بلفظ بعد : كقوله الإمام على كرم الله وجهه في لأشعث بن قيس أنه كان يحرك الشمال باليمين، بعده لما فهم منه السامع معنى اليد الذى به التورية.

ب) المشاكلة

هي أن يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، كقوله تعالى: تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ (المائدة : 116) المراد ولا أعلم ما عندك. وعبّر بالنفس للمشاكلة، نحو :

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ ﴿١٩﴾ (الحشر : 19) أي أهملهم. ذكر الإهمال هنا بلفظ النسيان لقوعه في صحبته.

ومن ذالك ما حكي عن أبي الرقمع أن أصحابا له ارسلوا يدعونه إلى الصبوح في يوم بارد ويقولون له ماذا تريد أن نصنع لك طعاما، وكان فقيرا ليس له كسوة تقيه من البرد، فكتب إليه يقول:

أصحابنا قصدوا الصبوح بسحرة # وأتي رسولهم إليّ خصيصا

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه # قلت أطبخوا لي جبّه وقميصا

أي خيطوا لي جبّه وقميصا فذكر الخياطة بلفظ الطبخ لوقوعه في صحبة طبخ الطعام.

ج) الإستخدام

هو ذكر لفظ مشتركة يبن معنيين يراد به أحدهما. ثما يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر، أو يعاد عليه ضميران يراد بثانيهما غير ما يراد بأولهما.[23]

[23] عمر بن علوي الكا ف 2006 م . البلاغة. جدة. دار المنهاج. ص: 399

فالأول – كقوله تعالى : فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ (البقرة :185) أريد بالشهر الهلال، وبضميره الزمان المعلوم.

والثاني – كقوله البحتري :

فسقى الغضا والساكنيه وإن هموا # شبّوه بين جوانحي وضلوعي

الغضا شجر بالبا دية، وضمير ساكنيه راجع إلى الغضا باعتبار المكان وضير شبّوه يعود إليه بمعنى النار الحاصلة من شجر الغضا، وكلاهما مجاز للغضا.

د) المقابلة

هي أن يذكر في الكلام أكثر من كلمتين متضارتين في المعنى وتسمى مطابقة وطباقا أيضا.[24] ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب كقوله تعالى :

فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ (الليل : 5 – 10) وكقوله تعالى :

وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ

(الأعراف : 157).

ه) تأكيد المدح بما يشبه

[24] السيد فضل فرج محمد. 1402 هـ – 1403 هـ. الخلاصة في البلاغة. ص: 79

هو ضربان :

1. أن يستثنى من صفة ذم منفية، صفة مدح على تقدير دخولها فيها، كقوله :

ولا عيب فيهم غير أنّ سيوفهم # بهنّ فلول من قراع الكتائب

2. أن يثبت لشيء مدح، أخرى مستثناة من مثلها، كقوله :

ولا عيب فيه غير أني قصدته # فأنستني الأيام أهل وموطنا.

و) ائتلاف اللفظ مع المعنى

هو أن تكون الألفاظ موافقة للمعانى، فتختار الألفاظ الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة، وتختار الكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للغزل والمدح كقوله:

إذا ما غضبنا غضبة مضرّية # هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

إذا ما أعرنا سيدا من قبيلة # ذو منبر صلى علينا وسلم

وكقوله : لم يطل ليلي ولكن لم انم # ونفي عني الكرى طيف ألم.

ز) الجمع مع التفريق

هو أن يجمع المتكلّم بين شيئين في حكم واحد، ثم يفرّق بينهما في ذلك الحكم[25]، نحو كقوله تعالى : قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ

(الأعراف : 12)

ح) حسن التعليل

هو أن ينكر الأديب صرا خة أو ضمنا علّة الشيء المعروفة، ويأتي بعلّة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يرمي إليه.[26]

يعني أن الشاعر أو الناثر يدّعي لوصف علّة غير حقيقة مناسبة له باعتبار لطيف، مشتمل على دقّة النظر – كقوله المعرّى في الرثاء:

وما كلفة البدر المنير قديمة # ولكنها في وجهه أثر اللطم

يقصد أن الحزن على المرثي شكل كثيرا من مظاهر الكون، فهو لذلك يدّعي أنّ كلفة البدر (وهي ما يظهر على وجه من كدرة) ليست ناشئة عن سبب طبيعي، وإنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثي، ومثله قوله :

أما ذكاء فلم تصفّر إذا جنحت # إلى لفرقة ذاك المنظر الحسن

---

[25] عمر بن علوي الكا ف 2006 م . البلاغة. جدة. دار المنهاج. ص: 408

[26] نفس مرجع. ص : 419

يقصد أن الشمش لم تصفّر عند الجنوح إلى المغيّب للسبب المعروف ولكنها اصفرت مخافة أن تفارق وجه المدوح – ومثله قول الشاعر :

ماقصّر الغيث عن مصر وتربتها # طبعا ولكن تعدّا كم من الخجل

ينكر هذا الشاعر الأسباب الطبيعية لقلة المطر بمصر، ويلتمس لذلك سببا آخر : وهو أن المطر يخجل أن ينزل بأرض يعمّها فضل المدوح جوده، لأنه لا يستطيع مبارته في الجود والعطاء.

ولا بد في العلة أن تكون ادّ عائية، ثم الوصف أعمّ من أن يكون ثابتا فيقصد بيان علته، أو غير ثابت فيراد إثباته.

فالأول :

أ) وصف ثابت غير ظاهر العلة كقوله :

بين السيوف وعينيها مشاركة # من أجلها قيل للأجفان أجفان

لم يحلك نائلك السحاب وإنما # حمّت به فصيبها الرحضاء

وقوله : زعم البنفسج أنه كعذاره # حسنا فسلّوا من قفاه لسانه

فخروج ورقة البنفسج إلى لا علّة له، لكنه ادّعى أن علّته الافتراء على المحبوب.

ب) أو وصف ثابت ظاهر العلة غير التي تذكر كقول المتنبّى :

ما به قتل أعاديه ولكنّ # يتّقي إخلاف ما ترجو الذئاب

فإن قتل الأعادي عادة للملوك لأجل أن يسلموا من أذا هم وضرّهم ولكن المتنّبى اختر ع لذلك سببا غريبا فتخيّل أن الباعث له على قتل أعاديه لم يكن إلا ما اشتهر وعرف به حتى لدى الحيوان الأعجم من الكرم الغريزي ومحبته إجابة طالب الإحسان، ومن ثم فتك بهم لأنه علم أنه إذا غدا للحرب رجت الذئاب أن يتسع عليها رزقها. وتنال من لحوم أعدائه القتلى، وما أراد أن يخيب لها مطلبا.

والثاني :

وصف غير ثابت، وهو إما ممكن – كقوله مسلم بن الوليد :

يا واشيا حسنت فينا إساءته # نجيّ حذارك إنساني مع الغرق

فا ستحسان إساءة الوشي ممكن، ولكنه لما خالف الناس فيه عقبه بذكر سببه، وهو أن حذاره من الوشي منعه من البكاء، فسلم إنسان عينه من الغرق قي الدموع. وإما غير ممكن – كقوله الخطيب القزويني:

لولم تكن نيّة الجوزاء خدمنه # لما رأيت عليها عقد منتطق

جعل الشاعر علة شدّ الجوزاء النطاق في وسطها خدمته المدوح وهي صفة غير ممكنة. فقصد إثباتها على خلاف الواقع.

ط) الإستطراد

هو الانتقال من معنى إلى آخر متصل به، لم يقصد بذكر الأوّل التّوصّل إلى ذكر الثاني.[27] مثال ذلك :

كقوله السموءل :

وإنا أناس لانرى القتل سبّة # إذا ما رأته عامر وسلول

يقرّب حبّ الموت آجالنا لنا # وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه # ولا طلّ منا حيث كان قتيل

فسياق القصيدة للفخر، واستطرد منه منتقلا إلى هجو فبيلتي ((عامر وسلول)) ثم عاد إلى مقامه الأول وهو الفخر بقومه – ومنه قول الآخر :

لنا نفوس لنيل المجد عاشقة # فإن تسلّت أسلناها على الأسل

لا ينزل المجد إلا في منازلنا # كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

ي) الطباق

هو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام. ويسمى بالمطابقة وبالمطابقة وبالتضا وبالتطبيق وبالتكافؤ وبالتطبيق – وهو الجمع في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل تقابل الضدين أو

[27] مرجع سابق. ص: 387

النقيضين أو الإيجاب والسلب أو النضايف.[28] وهما قد يكون فعلن : وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ (النجم : 43) أو سمين : هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ (الحديد : 3) أو حرفين : وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴿٢٢٨﴾ (البقرة : 228) أو مخلفين : وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٣٣﴾ (الرعد : 33)

ك) المبالغة

هي أن يدعي المتكلم لوصف بلو غه في الشدة أو الضعف حدا مستبعدا أو مستحيل – وتنحصر في ثلاثة أنواع:[29]

1. تبليغ : إن كان ذالك الادعاء ممكنا عقلا وعادة ، : نحو : ((ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها))، وكقوله في وصف فرس : إذا ما سابقتها لرّيح فرّت وألقت في يد الرّيح التّراب.

2. إغراق : إن كان الادعاء ممكنا عقلا لا عادة ، كقوله:

ونكرم جارنا مادام فينا # ونتبعه الكرامة حيث مالا

3. غلّو : إن كان الادعاء مستحيلا عقلا وعادة كقوله :

---

[28] أحمد الهاشمي. 2001 م.جواهر البلاغة. بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية. ص: 22

[29] عمر بن علوي الكا ف 2006 م . البلاغة. جدة. دار المنهاج. ص: 414

تكاد قسيّة من غير رام # تمكّن في قلوبهم النبالا

ل) التقسيم

هو أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل من أفراده ماله على جهة التعيين. نحو : كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ (الحاقة : 4 – 6) ثم : لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ (الطه : 6)

م) التجريد

هو لغة إزالة الشيء عن غيره، والصطلاحا أن ينتزع المتكلّم من أمر ذي صفة أمرا آخر مثله في تلك الصفة، مبالغة في المنتزع منه، حتى أنه قد صار منها بحيث يمكن أن ينتزع منه موصوف آخرها [30]، وهو ينقسم أربعة أقسام :

[30] مرجع سابق. ص : 412

1. منها ما يكون بواسطة من التجريدية كقولك : لي من فلان صديق حميم (أي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها) ونحو : ترى منهموالأسد الغضاب إذا سطوا وتنظر منهم في اللقاء بدورا.

2. ومنها ما يكون بواسطة الباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه. نحو قولهم : لئن سألت فلانا لتسألنّ به البحر، بالغا في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرافيها.

3. ومنها لا ما يكون بواسطة. نحو : وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ۙ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَـٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ (التوبة : 12)

4. ومنها ما يكون بطريقة الكناية كقول الأعشى :

يا خير من ركب المطيّ ولا # يشرب كأسا بكفّ من بخلا.

ن) اللفيف والنشر

هو يذكر معتدد ثم يذكر ما لكل من أفراده شائعا من غير تعيين، اعتمادا على تصرف السامع في تمييز ما لكل واحد منها.[31] وردّه إلى ما هو له، وهو نوعان:

[31] مرجع سابق. ص: 401

1. وإما أن يكون على خلاف ترتيبه نحو : فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ (الإسراء : 12)

2. وإما أن يكون على خلاف ترتيب الطّي / اللّف، نحو :

وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ (القصص : 73) فقد جمع بين الليل والنهار ثم ذكر السكون لليل، وابتغاء الرزق للنهار، وعلى الترتيب وكقوله :

عيون وأصداغ وفرع وقامة # وخال ووجنات وفرق ومرشف

سيوف وريحان وليل وبانة # ومسك وياقوت وصبح وقرقف

س) المزاوجة

هي أن يزا وج المتكلّم بين معنيين في الشرط والجزاء، بأن يرتب على كل منهما معنى رتب على الآخر[32]، مثل :

[32] مرجع سابق. ص: 389

إذا ماهى الناهي فلجّ بي الهوى # أصاخت إلى الواشى فلجّ بها الهجر

زاوج بين النهي والإصاخة في الشرط والجزاء بترتيب اللجاج عليهما وكقوله :

إذا احتربت يوما ففاضت دما وؤها # تذكّرت القربى ففاضت دموعها

زاوج بين الاحتراب ((التحارب)) وتذكر القربى في الشرط والجزاء ترتيب الفيض عليهما.

ع) التفريق

هو إيقاع تباين بين أمرين من نوع واحد في المدح أو غيره [33]، نحو : ما نوال الغمام وقت ربيع # كنوال الأمير يوم سخاء

فنوال الأمير بدرة عين # ونوال الغمام قطرة ماء

ف) مراعة النظير

هيي الجمع بين أمرين أو أمور متنا سبة لا على جهة التضاد، وذلك إما بين اثنين [34] نحو : وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾ (الشورى : 11) . وإما بين أكثر ، نحو : أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾

[33] نفس المرجع. ص: 406

(البقرة : 16). ويلحق بمراعاة النظير ما بني على المناسبة في ((المعنى)) بين طرفي الكلام يعنى أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى نحو: لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ (الأنعام : 103).

فإن ((للطيف)) يناسب عدم إدراك الأبصار له، و ((الخبير)) يناسب إدراك الأبصار له، و ((الخبير)) سناسب إدراكه سبحانه وتعالى للأبصار.

أو مابني عل المناسبة في ((للفظ باعتبار معنى له غير المعنى المقصود في العبارة : ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ (الرحمان 5 – 6) فإن المراد ((بالنجم)) هنا النبات، فلا يناسب ((الشمس)) و ((القمر)) ولكن لفظه يناسبهما باعتتبار دلالته على الكواكب. وهذا يقال له ((إيهام التناسب)).

ص) الإرصاد

هو أن يذكر قبل العجز من الفقرة أو البيت ما يدلّ على العجز إذا عُرِفَ الرَّويُّ.[35] نحو : وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ ﴿١٣٠﴾ (طه : 130) وكقول الشاعر :

أحلت دمي من غير جرم وحرمت # بلا سبب عند اللقاء كلامي

---

[34] مرجع سابق. ص: 381

[35] مرجع سابق. ص: 383

فليس الذى حللته بمحلّل # وليس الذى حرّمته بمحرّم

ق) الإدماج

هو أن يضمّن كلام سيق لمعنى معنى آخر لم يصرح به، كقوله المتنبى :

أقلّب فيه أجفاني كأني # أعدّ بها على الدهور الذنوبا

ساق الشاعر الكلام أصالة لبيان طول الليل، وأدمج الشكوى من الدهر في وصف الليل بالطول.

ر) الإستتباع

هو الوصف بشيء على وجه يستتبع الوصف بشيء آخر مدحا أو ذما يعني أن الإستتباع هو المدح عل وجه يستتبع المدح بأمر آخر كقوله :

ألا أيها المال الذى قد أباده # تسلّ فهذا فعله في الكتائب

وقيل : إنه يكون أيضا في الذام كقوله بعضهم في قاض يقبل شهادته برؤية هلال الفطر : أترى القاضي أعمى # أم تراه يتعامى

سرق العيد كأن ال # عيد أموال اليتامى

ش) تجاهل العارف

هو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلا منه لنكته كالتوبيخ[36]، في قوله:

أيا شجر الخابور مالك مورقا # كأنك لم تجزع على ابن طريف

[36] مرجع سابق. ص : 429

أو البالغة في المدح كقوله :

المع برق سرى أم ضوع مصباح # أم ابتسامتها بالنظر الضاحي

ت) تأكيد الذم بما يشبه المدح

وهناك نوع آخر يسمى ((الهجاء في معرض المدح)) وهو أن يؤتي بكلام ظاهره مدح، وباطنه ذم كقوله :

أو جعفر رجل عالم # بما يصلح المغدة الفاسدة

تخوّف تخمة أضيافه # فعّودهم أكلة واحدة

هو ضربان أيضا :

1. أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى نحو : فلا ن حسود إلا أنه نمّام، وكقوله :

هو الكلب إلا أنّ فيه ملالة # وسواء مراعاة وماذاك في الكلب

ومثل أداة الاستثناء في ذلك أداة الاستدراك في قوله الشاعر :

وجوه كأظهار الرياضى نضارة # ولكنها يوم الهياج صخور

وكقوله :

هو البدر إلا أنه البحر زاخرا # سوى أنه الضرغام لكنه الوبل

أدرج أهل البيان التدبيج في الطباق. وأفرد أهل البديع وهو الأولى لجواز أن لا يقع التقابل بين الأاوان فيفوت الطباق.

2. أن يستثنى من صفة مدح منفية، صفة ذم على تقدير دخولها فيها، نحو : فلان لا خير فيه إلا أنه يتصدق بما يسرق – ونحو : لا فضل للقوم إلا أنهم لا يعرفون الجار حقّه – ونحو : فلان ليس أهل للمعروف إلا أنه يسيء إلى من يحسن إليه.

ث) الإفتنان

هو الجمع بين فنين مختليفين، كالغزل، والحماسة، والمدح، والهجاء والتعزية والتهنئة. كقوله عبد الله بن همّام السلولي : " جامعا بين التعزية والتهنئة " حين دخل على يزيد وقد مات أبوه معاوية، وخلفه هو الملك ((آجرك الله على الرّزيّة، وبارك لك في العطيّة، وأعانك على الرعيّة فقد رزئت عظيما وأعطية جسيما، فاشكر الله على ما أعطية، واصبر على ما رزيت، فقد فقدت الخليفة. وأعطيت الخلافة، ففا رقت خليلا ووهبت جليلا)).

اصبر يزيد فقد فارقت ذاثقة # واشكر حباء الذي بالملك أصفاك.

خ) المذهب الكلامي

هو أن يورد المتكلم على صحة دعواه حجّة قاطعة مسلّمة عند المخاطب بأن تكون المقدّمات بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب.[37]

[37] مرجع سابق. ص: 417

هو الفساد باطل، فكذا الملزوم وهو تعدّد الآلهة باطل.

ونحو قوله تعالى : وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴿٢٧﴾ (الروم : 27) أي وكل ما هو أهون عليه فهو أدخل تحت الإمكان، فالإعادة ممكنة.

ذ) الجمع

هو أن يجمع المتكلّم بين متعدد تحت حكم واحد[38]، وذالك قد يكون :

1. في اثنين نحو : ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ (الكهف : 46)

ونحو : وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ (الأنفال : 28)

2. أو في أكثر ، نحو : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ (المائدة : 90) وكقوله :

إن الشباب والفراغ والجدة # مفسدة للمرء أيّ مفسدة

ض) الجمع مع التقسيم

[38] مرجع سابق. ص : 404

هو أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد[39]، ثم يقسّم ما جمع – أو يقسم أو لا ثم يجمع، فالأول، نحو : *ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ* إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ (الزمر : 42). وكقوله المتنبي :

حتى أقام على أرباض خرشنة # تشقى به الروم والصلبان والبيع

للّرقّ ما نسلوا والقتل ما ولدوا # والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

والثاني كقوله سيدنا حسان :

قوم إذا حاربوا ضرّوا عدوّهم # أوحاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجيّة تلك فيهم غير محدثة # إن الخلائق فأعلم شرها الدع

غ) المغايرة

هي مدح الشيء بعد ذمه أو عكسه – كقوله الحريرى في مدح الدينار :

أكرم به أصفر راقت صفرته

بعد ذمه في قوله : تبّاله من خادع ممارق

ظ) الإبداع

[39] مرجع سابق. ص : 410

هو أن يكون الكلام مشتملا على عدة أنواع من البديع نحو قول الشاعر :

فضحت الحيا والبحر جود فقد بكى ال # حيا من حياء منك والتطم البحر

فإن فيه حسن التعليل في قوله بكى من حياتك. وفيه التقسيم في قوله فضحت الحيا، والتطم البحر. وفيه المبالغة في جعله بكاء الحيا والتطم البحر حياء من المدحوح. وفي الجمع في قوله فضحت الحيا والبحر. وفيه رد العجز على الصدر في ذكر البحر والبحر وفيه الجناس التام بين الحيا والحياء.

أأ) التفريع

هو أن يثبت حكم لمتعلق أمر بعد إثباته لمتعلق له آخر، كقول الشاعر :

فاضت يداه بالنضاركما # فاضت ظباه في الوغى بدمي

وكقوله : أحلامكم لسقام الجهل شافية # كما دما وٴكم تشفي من الكلب

بب) تشابه الأطراف

هو قسمان – معنوي

فالمعنى هو أن يختم المتكلم كلامه بما يناسب إبتداءه في المعنى. كقول الشاعر :

ألذّ من السحر الحلال حديثه # وأعذب من ماء الغمامة ريقة

فالريق يناسب اللذّة في أوّل البيت.

واللفظي نوعان :

1. أن ينظر الناظم أو الناثر إلى لفظة وقعت في آخر المصراع الأول أو الجملة فيبدأ بها المصراع الثاني أو الجملة التالية كقوله تعالى : مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ ﴿٣٥﴾

(النور : 35)

وكقول أبي تمام :

هو كان خلسا إن من ابرد الهوى # هوى جلت في أفياءه وهو خامل

2. أن يعيد الناظم لفضة القافية من كل بيت في أول البيت الذى يليه كقوله :

رمتني وستراللّه بيني وبينها # عشيّة آرام الكناس رميم

رميم التى لجيران بيتها # ضمنت لكم ألا يزال يهيم

جج) السلب والإيجاب

هو يقصد المتكلم اختصاص شيء بصفة، فينفيها عن جميع الناس ثم يثبتها له مدحا أو ذما، ويسمى الرجوع، وهو العود على الكلام السابق بالنقض لنكته. فالمدح كقول الخنساء :

وما بلغت كف امرئ متناولا # من المجد إلا والذى نلت أطول

ولا بلغ المهدون للناس مدحة # وإن أطنبوا إلا الذى فيك أفضل

والذم – كقول بعضهم :

خلقوا وما خلقوا المكرمة # فكأنهم خلقوا وما خلقوا

رزقوا وما رزقوا سماح يد # فكأنهم رزقوا وما رزقوا

دد) القول بالموجب

القول بالموجب نوعان :

1. أن يقع في كلام الغير إثبات الغير إثبات صفة لشيء وترتيب حكم عليها فينقل السامع تلك الصفة إلى غير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم له أو انتفائه عنه كقوله تعالى :

يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ (المنافقون : 8).

فالمنافقون أرادوا بالأعزّ أنفسهم، وبالأذل المؤمنين. وترتبوا على ذلك الإخراج من المدينة. فنقلت صفة العزة للمؤمنين، وأبقيت صفة الأذلية للمنافقين، من غير تعرّض لثبوت حكم الإحراج للمتصفين بصفة العزة، ولا لنفيه عنهم.

2. حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بذكر متعلّق له كقوله :

وقالوا قد صفت منا قلوب # لقد صدقوا ولكن عن ودادي

أرادوا بصفو قلوبهم الخلوص، فحمله على الخلوّ بذكر متعلق وهو قوله ((عن ودادي)).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ) لمحة عن " أشعار غرر الحكم ودررالكلم" للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه.

قد اشتهر منذ بزوغ فجر الإسلام في البيئة العربية أنّ الإمام على كرم الله وجهه منذ نعومة اظفاره يعيش تحت ظل النبوة والرسالة ولا يلتمس بالثقافة والحضارة الجاهلية وديدانها قط حتى يترعرع وينشئ بنشئة طيبة حنيفة.

رأى الباحث بأن المؤلّف عبدالواحدا لآمدي التميمي. بأن الحكم للإمام على كرم الله وجهه في هذا الكتاب لمحة تدلّ على عبقريته من مقالته ونصحته وتوصيته لأمته المقبلة بالفاظ وجيزة بديعية تعبرها عن مظاهر البيئة والأزمنة ذلك اليوم والأون الأتية, حيث نستطيع أن تكون مرأة صافية في أفعالنا وأقوالنا وحركاتنا مقابلا للحياة والمعاثرة والمعاملة بين المجتمع الحاضر وانطلاقا عما سبق أراد الباحث أن يعبر في هذه الصحيفة عن مقالة للإمام على كرم الله وجهه بالنسبة :

1. للعلم :

ألعلم نعم الدّليل (887) ص : 42

Ilmu Adalah Nikmat Yang Besar

ألعلم لقاح المعرفة (880) ص : 42

Ilmu Adalah Untuk Mencapai Pengetahuan

ألعلم عنوان العقل (878) ص : 42

Ilmu Adalah Ide Pikiran

أنفع العلم ماعُمِلَ بهِ (105) ص : 183

Ilmu Yang Berguna Adalah Ilmu Yang Di Amalkan

أطلبوا العلم تعرفوا به واعلموا به تكونوا من اهله (54) ص : 148

Carilah Ilmu, Maka Kamu Mengetahui nya dan Pahamilah Ilmu Maka Akan Menjadi Ahli nya

ألعلم ينجد الفكر (882) ص : 42

Ilmu Itu Dapat Mecerahkan Pikiran

2. للدنيا

ألدّنيا تسلم (2) ص : 11

Dunia Itu Diselamatkan / Di Perbaiki

ألدّنيا تذلّ (4) ص : 11

Dunia Itu Gelap / Hina

ألدّنيا أمد (5) ص : 11

Dunia Itu Angan Angan Yang Panjang

ألدّنيا تغوى (43) ص : 12

Dunia Itu Tercela

ألدّنيا تضرٌّ (191) ص : 17

Dunia Itu Membahayakan

3. للصبر

أفضل الصّبرِ الصّبرُ عن المحبوب (205) ص : 189

Keutamaan Sabar Adalah Terhadap Apa Yang Dia Senangi

أفضل الصّبر عند مرّ الفجيعة (149) ص : 186

Keutamaan Sabar Adalah Ketika Melewati Kesulitan

الصّبر على البقرِ مع العزِّ أجمل من الغنى مع الذّلِّ (2044) ص : 107

Sabar Ketika Miskin Dengan Kemuliaan Lebih Baik, Daripada Kaya Dengan Kehinaan

الصّبر أحسن حللِ الايمان واشرف خلائق الانسان (1915) ص : 97

Sabar Adalah Iman yang Paling Manis dan Budi Pekerti yang Paling Mulia

الصّبر على النّوائب ينيل شرف المراتب (1751) ص : 85

Sabar Terhadap Musibah, Memperoleh Pangkat / Derajat Yang Mulia

الصبر عدّة للبلاء # الصّبر عنوان النصر (811) ص : 39

Sabar Itu Adalah Jenis Cobaan # Sabar Itu Adalah Jenis / Model Pertolongan

4. للمعاملة بين الناس

أفضل الناس أنفعهم للنّاس (162) ص : 186

Keutamaan Manusia Adalah Mereka Yang Bermanfaat Untuk Orang Lain

أفضل الناس من جاهد هواه (265) ص : 192

Keutamaan Manusia Adalah Orang Yang Mau Memerangi Hawa Nafsu Nya

أحسن الناس عيسا من عاس الناس في فضله (232) ص : 190

Manusia Yang Paling Baik Hidup nya Adalah Orang Yang Menghadapi Manusia Dengan Kelebihan Nya

أكثر الناس أملا أقلّهم للموتِ ذكرا (227) ص : 190

Manusia Paling Banyak Angan Angan nya Adalah Manusia Yang Paling Sedikit Mengingat Kematian

أقوى الناس من قوي على نفسه (211) ص : 189

Manusia yang paling kuat Adalah Manusia Yang Mau Memerangi Hawa Nafsu Nya

ب) المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية في أشعار غررالحكم ودررالكلم للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه

1) المحسنات البديعية اللفظية:

أ) الجناس

1ألعقل شفاء # ألحق شقاء.(260) الصفحة : 19

يتضمن الجناس اللفظي في هذا اللفظ " شفاء" و " شقاء " وهو الجناس غير تام المضارع لأن الإختلاف بأكثر من حرفين لم يتباعدا مخرجا إما في أول وإما في الوسط.

2إعقل عقلك وأملك أمرك وجاهد نفسك واعمل للأخرة جهدك واتّق الله في نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف إلى الأخرة وجهك واجعل الله جدّك. (182) الصفحة : 136

يتضمن الجناس اللفظي في هذا اللفظ " أملك" و " أمرك " وهو الجناس غير تام المحرّف والجناس المصحّف لأن ما اختلف ركناه في هيآت الحروف أي حركاتها وسكناتها.

ب) الإقتباس

1 **إتقوا الله حقّ تقاته واسعوا في مرضاته واحذروا ما حذّركم من أليم عذابه .** (44) الصفحة : 147

رأى الباحث في هذا القول اقتبس الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ إتقوا الله حقّ تقاته واسعوا في مرضاته وحذروا ما حذّركم من أليم عذابه مطابقا في آية القرآن.

2 **إنما الدنيا لهو ولعب وإنّ الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون** . (102) الصفحة : 167

رأى الباحث في هذا القول اقتبس الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ إنما الدنيا لهو ولعب وإنّ الآخرة لهي الهيوان لو كانوا يعلمون مطابقا في آية القرآن.

ج) السجع

1 **الظلم يزلّ القدم # ويسلب النعم ويهلك الامم.**(1763) الصفحة : 86

يتضمن السجع في هذا الشعر وهو المتوازى. لأنه في هذا القول منا سبان في الوزن " القدم ، النعم ، و الامم "

2 **السخاء يثمر الصفاء # ألبخل ينتج البغضاء.**(829) الصفحة : 40

يتضمن السجع في هذا الشعر وهو المطرف. لأنه في هذا القول مناسبان في حرف آخر " الصفاء " و " البغضاء "

3 **السخاء خلق الأنبياء # الدّعاء سلاح الأولياء.**(827) الصفحة : 40

يتضمن السجع في هذا الشعر وهو المطرف. لأنه في هذا القول مناسبان في حرف آخر " الأنبياء " و " الأولياء"

4 الصدقة كنز # الإخلاص فوز.(262) الصفحة : 19

يتضمن السجع في هذا الشعر وهو المطرف. لأنه في هذا القول مناسبان في حرف آخر " كنز " و " فوز "

د) الموازنة

1 الإيشار سجيّة الأبرار وشيمة الأخيار.(2232) الصفحة : 122

في هذا المثال استعمل الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ " الأبرار " و " الأخيار " وكان يناسبان في الوزن

2 أللیل والنهاردآئبان في طيّ الباقين ومحو آثار الماضين.(2242) الصفحة : 123

في هذا المثال استعمل الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ " الباقين " و " الماضين " وكان يناسبان في الوزن

3 **أفضل النوال ما حصل قبل السؤال.**(237) الصفحة : 191

في هذا المثال استعمل الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ " النوال " و " السؤال " وكان يناسبان في الوزن

4 ألصّدقة كنز # ألإخلاص فوز. (262) الصفحة : 19

في هذا المثال استعمل الإمام على كرم الله وجهه في اللفظ " كنز " و " فوز " وكان يناسبان في الوزن.

2) المحسنات البديعية المعنوية

أ) المقابلة

1 العاقل من وضع الأشياء موا ضعها والجاهل ضدّ ذالك.(1933) الصفحة : 98

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " العاقل " و " الجاهل " بأن هذا اللفظ العاقل و الجاهل مقابلان ينهما.

2 العلم حاكم والمال محكوم عليه.(1859) الصفحة : 93

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " العلم " و "المال " بأن هذا اللفظ العلم والمال مقابلان ينهما.

3 السخاء يثمر الصفاء # ألبخل ينتج البغضاء. (829) الصفحة : 40

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " السخاء " و " ألبخل " بأن هذا اللفظ السخاء و ألبخل مقابلان ينهما.

4 ألعدل قوام البريّة # ألظلم بوار الرعيّة. (856) الصفحة 41

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " ألعدل " و " ألظلم " بأن هذا اللفظ ألعدل و ألظلم مقابلان ينهما.

5 ألجنة خير مآلٍ والنار شرُّ مقيلٍ (1791) الصفحة : 88

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " ألجنة خير مآلٍ " و " النار شرُّ مقيلٍ " بأن هذا اللفظ ألعدل و ألظلم مقابلان ينهما.

6 الجاهل يستوحش عمّا يأنس به الحكيم (1798) الصفحة : 88

فالمقابلة بهذا القول وهو في اللفظ " الجاهل يستوحش " و " يأنس به الحكيم " بأن هذا اللفظ ألعدل و ألظلم مقابلان ينهما.

ب) الطباق

1 الحزم حفظ ما كلفّت وترك ماكفيت (1526) الصفحة : 73

يتضمّن الطباق الإيجاب في هذا الشعر. لأنّ في كلمة " حفظ " و " ترك " متقابلان في المعنى وبنيهما طباق إيجاب إذ لم يدخل النّفيّ على أحدهما.

2 ألزّهد أن لا تطلب المفقود حتّى يعدم الموجود (1306) الصفحة : 61

يتضمّن الطباق الإيجاب في هذا الشعر. لأنّ في كلمة " المفقود " و " الموجود " متقابلان في المعنى وبنيهما طباق إيجاب إذ لم يدخل النّفيّ على أحدهما.

3 الظّنّ يخطىءُ واليقين يصيب ولا يخطىءُ (1447) الصفحة : 69

يتضمّن الطباق الإيجاب في هذا الشعر. لأنّ في كلمة " يخطىءُ " و " لا يخطىءُ " متقابلان في المعنى وبنيهما طباق إيجاب إذ لم يدخل النّفيّ على أحدهما.

4 ألرّزق يطلب من لا يطلبه (1449) الصفحة : 69

يتضمّن الطباق السلب في هذا الشعر. لأن في كلمة " يطلب " و " لا يطلبه " متقابلان في المعنى وبنيهما طباق سلب إذ أحد الفعلين منفي والآخر مثبت، فالتّقابل بين الإيجاب والسّلب لا بين مدلولى الفعلين.

ج) المشاكلة

الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النّار الحطب. (1912) الصفحة : 97

يتضمّن المشاكلة في هذا الشعر. لأن في كلمة " يأكل " و " تأكل " أن يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته.

د) الجمع

1 ألعلم محيي النّفس ومنير العقل ومميت الجهل (1764) الصفحة : 86

يتضمّن الجمع في هذا الشعر، لأن في كلمة " محيي " و " منير " و " مميت " متعدد في حكم واحد وهو " ألعلم "

2 ألعاقل من تورّع عن الذّنوب وتنزّه من العيوب (1765) الصفحة : 86

يتضمّن الجمع في هذا الشعر، لأن في كلمة " تورّع عن الذّنوب " و " وتنزّه من العيوب " متعدد في حكم واحد وهو " ألعاقل "

3 ألمؤمن من كان حبّه الله وبغضه الله وأخذه الله وتركه الله (1769) الصفحة : 87

يتضمّن الجمع في هذا الشعر، لأن في كلمة " كان حبّه الله " و " وبغضه الله " متعدد في حكم واحد وهو " ألمؤمن "

4 الدّهر يخلق الابدان ويجدّد الآمال ويدني المنيّة ويباعد الامنيّة (1835) الصفحة : 91

يتضمّن الجمع في هذا الشعر، لأن في كلمة " يخلق الابدان " و " يجدّد الآمال " متعدد في حكم واحد وهو " الدّهر "

5 العاقل إذا سكت فكر وإذا نطق ذكر وإذا نظر اعتبر (1837) الصفحة : 91

يتضمّن الجمع في هذا الشعر، لأن في كلمة " إذا سكت فكر " و " وإذا نطق ذكر " و " وإذا نظر اعتبر " متعدد في حكم واحد وهو " العاقل "

ه) المبالغة

1 الجاهل لن يلقي أبداً إلاّ مفرطاً أو مفرطاً

يتضمّن المبالغة في هذا اللفظ. وهو المبالغة الإغراق لأن الادّعاء للوصف من الشّدّة أو الضّعف ممكنا عقلا، لا عادة .

2 الأخ المكتسب في الله أقرب الاقرباء وأرحم من الأمّهات والآباء (1868) الصفحة : 94

يتضمّن المبالغة في هذا اللفظ. وهو المبالغة التبليغ لأن الادّعاء ممكنا عقلا و عادة .

3 الإستصلاح للأعداء بحسن المقال وجميل الفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضض القتال (1947) الصفحة : 100

يتضمّن المبالغة في هذا اللفظ. وهو المبالغة التبليغ لأن الادّعاء ممكنا عقلا و عادة .

4 الموت الزم لكم من ظلكم وأملك بكم من انفسكم (1982) الصفحة : 102

يتضمّن المبالغة في هذا اللفظ. وهو المبالغة الإغراق لأن الادّعاء للوصف من الشّدّة أو الضّعف ممكنا عقلا، لا عادة.

و) حسن التعليل

ألنّاجون من النّار قليل لغلبة الهوى والضلال (1749) الصفحة : 85

يتضمّن حسن التعليل في هذا اللفظ، لأنّ ينكرالأديب صراخة أو ضمنا علّة الشيء المعروفة ، ويأتي بعلّة أدبية طريفة تناسب الغرض الذى يرمي إليه.

ز) الجمع مع التقسيم

1 ألكيس أصله عقله ومروءته خلقه ودينه حسبه (1767) الصفحة : 86

يتضمّن الجمع مع التقسيم في هذا اللفظ، لأنّ يجمع المتكلّم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد.

2 ألمؤمن شاكر في السّرّاء صابر في البلاء خائف في الرخاء (1771) الصفحة : 87

يتضمّن الجمع مع التقسيم في هذا اللفظ، لأنّ يجمع المتكلّم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد.

ح) **الجمع مع التفريق**

1 الكلام بين خلتي سوء هما الاكثار والاقلال فالإكثار هذر والاقلال عيّ وحصر (

1877) الصفحة : 94

يتضمّن الجمع مع التقسيم في هذا اللفظ، لأنّ يجمع المتكلّم بين شيئين في حكم واحد.

2 الشّر مركب الحرص الحرص والهوى مركب الفتنة (1902) الصفحة : 96

يتضمّن الجمع مع التقسيم في هذا اللفظ، لأنّ يجمع المتكلّم بين شيئين في حكم واحد.

ط) **المذهب الكلامي**

1 العالم يعرف الجاهل لأنه كان قبل جاهلا (1805) الصفحة : 89

يتضمّن المذهب الكلامي في هذا اللفظ، لأنّ يورد المتكلّم على صحة دعواه حجّة قاطعة مسلّمة عند المخاطب بأن تكون المقّدمات بعد مستلزمة للمطلوب.

2 ألجاهل لا يعرف العالم لأنّه لم يكن قبل عالما (1806) الصفحة : 89

يتضمّن المذهب الكلامي في هذا اللفظ، لأنّ يورد المتكلّم على صحة دعواه حجّة قاطعة مسلّمة عند المخاطب بأن تكون المقّدمات بعد مستلزمة للمطلوب.

3 الإخوان في الله تعالى تدوم مودّتهم لدوام سببها (1820) الصفحة : 90

يتضمّن المذهب الكلامي في هذا اللفظ، لأنّ يورد المتكلّم على صحة دعواه حجّة قاطعة مسلّمة عند المخاطب بأن تكون المقّدمات بعد مستلزمة للمطلوب.

ي) مراعاة النظير

1 السّخاء والشّجاعة غرائز شريفة يضعها الله سبحانه فيمن أحبّه وامتحنه (1844)

الصفحة : 92

يتضمّن مراعاة النظير في هذا اللفظ، لأنّ الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد.

2 الجبن والحرص والبخل غرائز سوء يجمعها سوء الظّنّ بالله (1845) الصفحة : 92

يتضمّن مراعاة النظير في هذا اللفظ، لأنّ الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد.

الباب الرابع

الخاتمة

أ) الخلاصة

بناعا على ماحصل عليه الباحث، فكانت نتيجة هذا البحث هي :

1 الأشعار التى تحتمل المحسنات البديعية اللفظية هي تتكون من اثني عشرشعرا بالتفصيل التالى :

أ) **الجناس** ، يتكون فيه شعران

ب) **الإقتباس** ، يتكون فيه شعران

ج) **السجع** ، يتكون فيه أربعة أشعار يكني من السجع المتوازى و المطرف

د) **الموازنة** ، تتكون فيه أربعة أشعار

2 الأشعار التى تحتمل المحسنات المعنوية هي تتكون من ثلاثين شعرا بالتفصيل التالى :

أ) **المقابلة** ، تتكون فيه ستة أشعار

ب) **الطباق** ، يتكون فيه أربعة أشعار

ج) **المشاكلة** ، تتكون فيه شعرا

د) **الجمع** ، يتكون فيه خمسة أشعار

ه) **المبالغة** ، تتكون فيه أربعة أشعار

و) **حسن التعليل** ، يتكون فيه شعرا

ز) **الجمع مع التقسيم** ، يتكون فيه شعران

ح) **الجمع مع التفريق** ، يتكون فيه شعران

ط) **المذهب الكلامي** ، يتكون فيه ثلاثة أشعار

ي) **مراعة النظير** ، تتكون فيه شعران

ب) الإقتراحات

ومن الدراسة السابقة ونتائجها فعرض الباحث الإقتراحات حسب ما يتعلق بالتحليل البديعي في أشعار " *غرر الحكم ودررالكلم" للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه* :

1 كما عرفنا أنّ علم البديع هو علم يطلب فيه الوجوه والمزايا لأجل تحسين الكلام بكثرة أقسامه التى اجتمعت في المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية لغرض تكثيف في الأدب العربي، فينبغي علينا التعمق والمطالعة به.

2 رجا الباحث بعد تمام هذا البحث أن ينتقد القرّاء والباحثون التالى إلى كمال هذا البحث. لكونه بعيدا عن الكمال وقريبا من النقصان. أما الموضوع الذى استعمله الباحث هو موضوع أو كتاب مقابل للبحث خاصة من الناحية البلاغية أو الأدبية.

لأن وجوده كثيرا عن البيانات المحتاجة لتنفيد مثل هذا البحث. فلتلك الحجّة، إقترح الباحث إلى الباحثين التالى بأن يستمروا ويستحسنوا هذا الموضوع بأحسن البحث والدراسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

لآمدي التميمي، عبدالواحدا. 1987م.غرار الحكم ودررالكلام للإمام على بن ابى طالب كرم الله وجهه. بيروت – لبنان.

الهاشمي، أحمد.2001 م. **جواهر البلاغة**. بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية.

الجارم، على ومسطفى أمين.1961 م. **البلاغة الواضحة**. سورابايا : الهداية.

عوني، حامد. 1954 م. **مذكّرة في البلاغة**. مصر : دار الكتاب العربي.

عوني، حامد. 1957 م. **المنهاج الواضح للبلاغة**. مصر : دار الكتاب العربي.

قلاش، الشيخ أحمد. 1995 م. **تسير البلاغة**. المدينة المنوّرة.

الغلاييني، مسطفى. 2002 م. **جامع الدروس العربية**. بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية.

حسن، مريم طه. دون سنة. **دروس البلاغة**. بانجيل. غلوبل– ج

الكا ف، عمر بن علوي. 2006 م. **البلاغة**. جدة. دار المنهاج

فرج محمد، السيد فضل. 1402 هـ – 1403 هـ. **الخلاصة في البلاغة**.

ذوقان عبيدات, عبدالرحمن عدس, و كايد عبدالحق, . 1987 . **البحث العلمي**. دار الفكر للنشر والتوزيع.

المراجع الإندونيسية :

Bisri, Adib. K.H, A.Fatah, Munawir. K.H. 1999. Kamus Al- Bisri Indonesia – Arab, Arab – Indonesia. Surabaya : Pustaka Progessif.

Kasiram, Moh. M.Sc, 2008. Metode Penelitian Kualitatif – Kuantitatif. Malang: UIN-Malang Press.

Nazir, Muhammad. 2005. Metode Penelitian. Bogor : Ghalia Indonesia.

Sugiono, 2007. Metode Penelitian Kuantitatif – Kualitatif. Bandung. Alfabeta

Taufiqurrochman, H.R. 2003. Kamus As- Sayuti Istilah Ilmiah Populer Indonesia - Arab. Malang : Underground Press.

Zaenuddin, Mamat, M.A. Nurbayan, Yayan, M.Ag. 2007. Pengantar Imu Balaghah. Bandung. PT. Refika Aditama.

Http://www.hudzaifah.org/printArticle337.phtml

Http://www.Penelitian Deskriptif.phtml